الذين معه والذين مقابل العدوّ، ثمّ ركع رسول ا (صلى ا عليه وآله) ركعة واحدة، وركعت الطائفة التي معه، ثمّ سجد، فسجدت الطائفة التي تليه، والآخرون قيام مقابلي العدوّ، ثمّ قام رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقامت الطائفة التي معه، فذهبوا إلى العدوّ فقابلوهم، وأقبلت الطائفة التى كانت مقابلي العدوّ، فركعوا وسجدوا، ورسول ا (صلى ا عليه وآله) قائم كما هو، ثمّ قاموا، فركع رسول ا (صلى ا عليه وآله) ركعة أُخرى وركعوا معه، وسجد وسجدوا معه، ثمّ أقبلت الطائفة التي كانت مقابلي العدوّ، فركعوا وسجدوا، ورسول ا (صلى ا عليه وآله) قاعد ومن معه، ثمّ كان السلام، فسلّم رسول ا (صلى ا عليه وآله) وسلّموا جميعاً، فكان لرسول ا (صلى ا عليه وآله) ركعتان، ولكلّ رجل من الطائفتين ركعة ركعة».[1175] (1010) سنن أبي داود: عن عائشة... قالت: «كبّر رسول ا (صلى ا عليه وآله) وكبّرت الطائفة الذين صفّوا معه، ثمّ ركع فركعوا، ثمّ سجد فسجدوا، ثمّ رفع فرفعوا، ثمّ مكث رسول ا (صلى ا عليه وآله) جالساً، ثمّ سجدوا هم لأنفسهم الثانية، ثمّ قاموا، فنكصوا على أعقابهم يمشون القهقرى، حتّى قاموا من ورائهم، وجاءت الطائفة الأُخرى فقاموا فكبّروا، ثمّ ركعوا لأنفسهم، ثمّ سجد رسول ا (صلى ا عليه وآله) فسجدوا معه، ثمّ قام رسول ا (صلى ا عليه وآله) وسجدوا لأنفسهم الثانية، ثمّ قامت الطائفتان جميعاً فصلّوا مع رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فركع فركعوا، ثمّ سجد فسجدوا جميعاً، ثمّ عاد فسجد الثانية وسجدوا معه سريعاً كأسرع الإسراع جاهداً لا يألون سراعاً، ثمّ سلّم رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقام رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقد شاركه الناس في الصلاة كلّها».[1176] (1011) سنن أبي داود: عن ابن عمر: «أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) صلّى بإحدى الطائفتين ركعة، والطائفة الأُخرى مواجهة العدوّ، ثمّ انصرفوا فقاموا في مقام أُولئك، وجاء أُولئك فصلّى بهم ركعة أُخرى، ثمّ سلّم عليهم، ثمّ قام هؤلاء فقضوا ركعتهم، وقام